جمعية الفجيرة الخيرية
FUJAIRAH WELFARE ASSOCIATION
مساعدة طلبة العلم
SMS 5128 20
www.alkhairia.org.ae 80088844
AE71 0240 0065 2047 4322 901

الخليج
يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران
www.alkhaleej.ae
/alkhaleej @alkhaleej /+alkhaleej @alkhaleej.ae
الجمعة
24 ربيع الأول 1438هـ 23 ديسمبر 2016م. العدد 13732
76 صفحة - درهمان

جمعية بيت الخير
BEIT AL KHAIR SOCIETY
80022554
| 20 | درهم | 2313 |
| 50 | درهم | 2316 |
| 10 | درهم | 2311 |
| 100 | درهم | 2317 |

### شهد حفل تخريج دفعة الخريف.. واستقبل رئيس حكومة ولاية كيرالا

# سلطان: «أمريكية الشارقة» رائدة البحث العلمي عربياً خلال 5 سنوات

أكد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، رئيس الجامعة الأمريكية في الشارقة، أن الجامعة ووفق الاستراتيجية التي رسمت لها بناء على توجيهات سابقة ستصبح وفي غضون 5 أعوام، بإذن الله تعالى، مؤسسة بحثية رائدة في العالم العربي، وستستمر على سابق عهدها في عملية تطوير برامجها التعليمية وبحوثها العلمية.

جاء ذلك في كلمة سموه التي ألقاها في حفل تخريج 545 طالباً وطالبة من خريجي دفعة فصل الخريف لعام 2016 من طلبة الجامعة الذي أقيم في قاعة المدينة الجامعية، وأعرب سموه عن سروره لوضع الجامعة استراتيجية لتطوير البحث العلمي فيها، وقال: «إنه من دواعي السرور أن أبلغكم أن تطوير التعليم والبحث العلمي في الجامعة الأمريكية في الشارقة يتقدم بثبات، فبعد أن وجهنا بأن تصبح جامعة بحثية وضعت هذه المؤسسة استراتيجية ستجعلها بمشيئة الله، في مقدمة الجامعات البحثية في العالم العربي خلال الأعوام الخمسة المقبلة».

من جهة أخرى، استقبل سموه، شري بيناراي فيجايان رئيس حكومة ولاية كيرالا الهندية، وبحثا تعزيز العلاقات الثنائية في عدد من المجالات المختلفة التي من شأنها بناء جسور من التواصل المشترك، ثقافياً واقتصادياً وأكاديمياً. (ص 2-4)

سلطان يسلم الشهادة إلى حمد عبدالرحمن العويس

## «الصحة»: ميزانية التعيينات و«التأمين» أقل من المطلوب

■ أبوظبي: سلام أبوشهاب

كشف تقرير لجنة الشؤون المالية والاقتصادية والصناعية، في المجلس الوطني الاتحادي، حول مشروع قانون الميزانية العامة للاتحاد للسنة المالية 2017 الذي أقره المجلس الوطني الاتحادي في جلسته الثالثة، عن أن ممثلي وزارة الصحة ووقاية المجتمع، وخلال اجتماعهم مع أعضاء اللجنة في وقت سابق، أوضحوا أن أبرز التحديات التي تواجه الوزارة تتمثل في قلة الميزانية المرصودة للتعيينات و«التأمين الصحي». (ص6)

### اجتماع حاسم في عدن يبحث مبادرة وقف الحرب

## انتصارات للشرعية في صنعاء وصعدة وتعز

■ صنعاء: «الخليج»

حررت قوات الجيش اليمني والمقاومة، أمس الخميس، مواقع جديدة، بينها جبال استراتيجية، من قبضة ميليشيات صالح والحوثي الانقلابية في مديرية «نهم»، بمحافظة صنعاء، بالتزامن مع غارات لطيران التحالف العربي استهدفت آليات الميليشيات، ووفرت غطاء جوياً لتقدم قوات الشرعية، التي حققت تقدماً كبيراً في مدينة تعز، مكنها من السيطرة على عدد من المباني (ص 14) 18

### بزيادة 6% في الإنفاق

## السعودية تقر ميزانية 2017 بـ 890 مليار ريال

أقرت المملكة العربية السعودية ميزانية عام 2017 بزيادة 6% في الإنفاق الذي يصل إلى 890 مليار ريال، وعجز 198 مليار ريال، مع توقعات بارتفاع أسعار النفط والإيرادات غير النفطية التي شملت بدء تسعير أسعار الطاقة تدريجياً، وصولاً إلى التحرير الكامل في 2020.

كذلك، كشف وزير المالية السعودي محمد الجدعان أن الحكومة قررت فرض رسوم على المقيم والمرافقين، وأوضح أن هذا المقابل سيزيد تدريجياً. (الخليج الاقتصادي)

### شهيد في القدس.. ودعم أممي لسيادة الفلسطينيين على مواردهم

# «إسرائيل» تتحدى مجلس الأمن بمزيد من الاستيطان

■ غزة: «الخليج»، وكالات

أجل مجلس الأمن الدولي التصويت على مشروع قرار يجرم الاستيطان ويطالب بوقف سرقة الأراضي الفلسطينية المحتلة، وقبل قرار التأجيل دعا الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب، إلى اللجوء لحق النقض «الفيتو»، بينما استنفرت «إسرائيل» بدعوتها إلى إبطال مشروع القرار بأي شكل، في وقت أعلنت فرنسا دعمها لمشروع القرار. واعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، وبأغلبية ساحقة، مشروع قرار بعنوان السيادة الدائمة للشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس، وللسكان العرب في الجولان السوري المحتل على مواردهم الطبيعية، في وقت أعلنت ما تسمى «اللجنة المحلية للتخطيط والبناء «الإسرائيلية»» في مدينة القدس المحتلة عن تسريع بناء أكثر من 300 وحدة استيطانية.

وفي الأراضي المحتلة استشهد شاب فلسطيني برصاص الاحتلال، خلال مواجهات اندلعت في قرية كفر عقب شمال القدس المحتلة. (ص 15)

## الأردن يشدد العقوبات على جرائم الإرهاب

■ عمان: «الخليج»

دعت قوى سياسية وحزبية ونقابية أردنية إلى وقفات ومسيرات، اليوم الجمعة، تؤكد على الصمود والتوحد ضد الإرهاب، والاعتزاز بشهداء الوطن، فيما شددت الحكومة العقوبات على الجرائم المتعلقة بالإرهاب عبر تشريعات جديدة تتزامن مع إجراءات أمنية مكثفة، وعمليات مداهمات واعتقالات طاولت أوكار مشبوهين بالانتماء لجماعات التطرف والعنف. وأكد رئيس الوزراء هاني الملقي، أن التشريعات الجديدة تمنح الحاكم الإداري صلاحيات أوسع في التعامل مع أصحاب السجلات الإجرامية. (ص 15)



### موسكو تودع سفيرها المغدور وأنقرة تواصل التحقيق في اغتياله

# استكمال إخلاء حلب.. والنظام «يهنئ» روسيا وإيران

■ عواصم: «الخليج»، وكالات

انتهت عمليات إجلاء الدفعات الأخيرة من الربع الأخير لفصائل المعارضة في شرقي حلب، أمس، بعد ساعات على خروج 4 آلاف مقاتل على الأقل من المدينة، وأعلنت قوات النظام في بيان رسمي استعادة السيطرة على كامل المدينة. واعتبر الرئيس السوري بشار الأسد أن «تحرير حلب ليس انتصاراً لسوريا فقط، بل لكل من يسهم فعلياً في محاربة الإرهاب، وخاصة لإيران وروسيا». وكانت الأمم المتحدة ذكرت أنها نشرت 31 مراقباً تابعين للمنظمة الدولية في معبر الراموسة للإشراف على ما تبقى من عمليات الإجلاء. (ص 12 و13) 18

مقاتلون سوريون لدى وصولهم إلى منطقة خان العسل التابعة للمعارضة غربي حلب (أ. ف. ب)

### تونس رصدت محادثة للمشتبه فيه

## برلين تعثر على بصمات للعامري داخل شاحنة الدهس

وجهت السلطات الألمانية أمس الاتهام رسمياً للمشتبه فيه التونسي أنيس العامري بتنفيذ هجوم الدهس بشاحنة على سوق الميلاد في برلين، بعد عثورها على بصماته داخل مقصورة القيادة في الشاحنة التي ارتكبت بها المجزرة، وفيما كشف محقق في شؤون مكافحة الإرهاب لصحيفة «بيلد» أن السلطات الألمانية كان لديها علم بأن العامري يسعى خلال فصل الربيع لإيجاد شركاء له في تنفيذ هجوم، وكان مهتماً بالأسلحة، ذكر التقرير أن السلطات التونسية رصدت محادثة للعامري مع اثنين من مقاتلي تنظيم «داعش» في منتصف العام الحالي، وأبلغت بها نظيرتها الألمانية. (ص18)

## روسيا تجمد علاقاتها مع أمريكا وتعزز قوتها النووية

أعلنت روسيا أن علاقاتها مع الولايات المتحدة «مجمدة» حالياً، بانتظار الرئيس الأمريكي المنتخب، فيما أمر الرئيس فلاديمير بوتين بتعزيز القوة النووية الروسية الضاربة، لجعلها قادرة على اختراق أي درع مضادة للصواريخ كتلك التي تنوي واشنطن نشرها شرقي أوروبا. وقال بوتين: «ينبغي التنبه من أي تغير في توازن القوى، وفي الوضع السياسي العسكري في العالم، ولا سيما على حدود روسيا، وتصحيح خططنا في الوقت المناسب، لإزالة التهديدات المحتملة ضد بلادنا». (ص 18)

2017 2016

## العالم بين عامين

مصر.. جولة جديدة أشد ضراوة في الحرب على الإرهاب

16_17



### بينهم رجال شرطة ومدنيون وعمال إغاثة

# عشرات القتلى بالموصل في تفجيرات «داعشية» متزامنة

■ بغداد: «الخليج»، وكالات

قتل أكثر من 23 شخصاً بينهم مدنيون ورجال شرطة وعمال إغاثة، أمس، في ثلاثة تفجيرات متزامنة نفذها انتحاريون من تنظيم «داعش»، واستهدفت سوقاً في حي كوكجلي شرقي الموصل والذي جرت استعادته مؤخراً، فيما سقط عدد من القتلى جراء قصف مدفعي عشوائي داخل وفي محيط الموصل، أوقع 11 قتيلاً بينهم 7 مدنيين وأربعة من عمال الإغاثة، فيما أكدت وزارة الدفاع العراقية، مقتل 70 عنصراً من «داعش» بينهم قياديون بقصف جوي في محافظة نينوى، في حين تحدثت مصادر أمنية عن قيام التنظيم الإرهابي بإخلاء بلدة عكاشات شرقي قضاء القائم بمحافظة الأنبار. (ص 13)

## «كهف وبيت زجاجي» بحديقة القرآن في دبي بـ 100 مليون درهم

■ دبي: سومية سعد

كشف المهندس حسين ناصر لوتاه، مدير عام بلدية دبي، عن البدء بتنفيذ مشروع الكهف والبيت الزجاجي، بداخل حديقة القرآن، لتكون حديقة قرآنية في قلب بيئة عصرية برؤية إسلامية وقيم حضارية، وتبلغ كلفة تنفيذ «الكهف والبيت» 100 مليون درهم.

وقال المهندس لوتاه: يعتبر إنشاؤها إنجازاً كبيراً لمدينة دبي في مجال الحدائق، وستكون أحد أبرز المعالم الفريدة والمتميزة التي تحتضنها الإمارة ومصدر جذب كبير للسياح والمقيمين في دبي، بهدف زيادة الرقعة الخضراء في الإمارة، والتي تمتد على مساحة نحو 64 هكتاراً. (ص9)

رسم توضيحي للمشروع الحضاري الجديد في دبي

## اعتقال مسؤولين بشركة طيران بعد هبوط اضطراري لطائرة رئيسة وزراء بنغلادش

اعتقلت سلطات الأمن في بنغلادش أمس الخميس سبعة مسؤولين في الخطوط الجوية الوطنية بسبب مشكلات استلزمت الهبوط الاضطراري في تركمانستان لطائرة تابعة للشركة كانت تقل رئيسة الوزراء الشيخة حسينة واجد في رحلة جوية دولية.

وهبطت الطائرة اضطرارياً في مطار عشق آباد الدولي في 27 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي بعد انخفاض ضغط الوقود الخاص بأحد محركات الطائرة من طراز بوينغ 777. وكانت حسينة في طريقها إلى بودابست لحضور قمة دولية حول المياه. 18

## مصانع لإنتاج الأدوية من أوراق شجر صناعية

ابتكر علماء هولنديون ورقة شجر صناعية يمكنها أن تتحول إلى مصنع صغير للغاية لإنتاج الأدوية، فيما يمثل تقدماً يمكن أن يسمح بإنتاج الدواء في أي مكان تصل إليه أشعة الشمس.

ويستفيد هذا الابتكار من قدرة النباتات على استخدام ضوء الشمس في تغذية نفسها من خلال عملية التمثيل الضوئي، وهي عملية بذل علماء الكيمياء جهوداً كبيرة لمحاكاتها، لأن أشعة الشمس لا تولد في العادة طاقة تذكر لإحداث التفاعلات الكيميائية.

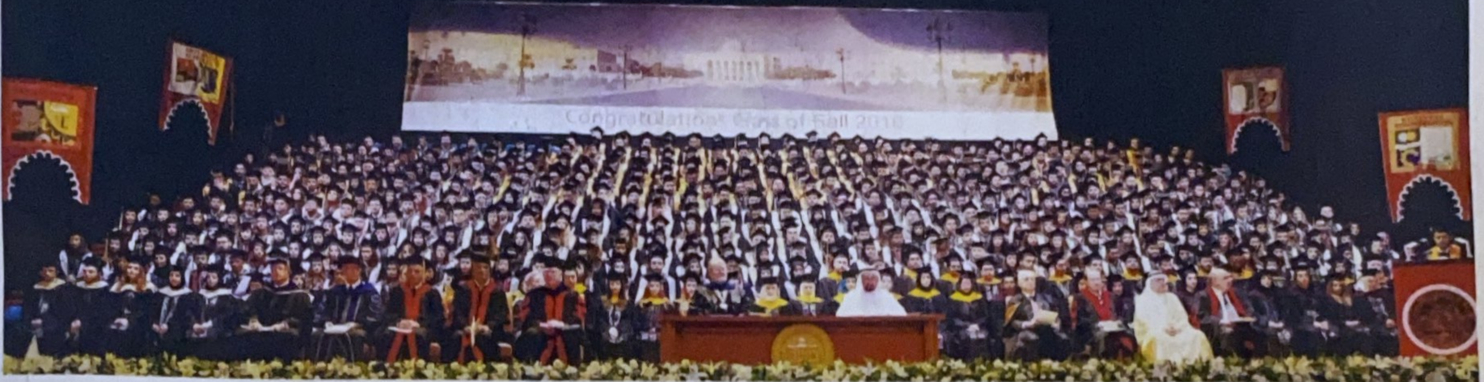
ويحاكي هذا المصنع المصغر المستوحى من أوراق الشجر 18

شهد حفل تخريج 545 طالباً وطالبة - دفعة الخريف في الجامعة

# سلطان: التعليم والبحث يتقدمان بثبات في «أمريكية الشارقة»

"المسافات تبعد واللغات تختلف لكنكم تبقون دائماً أبناءنا وبناتنا

"عليكم مواصلة طريق النجاح واستمرار التواصل مع جامعتكم



سلطان يتوسط الخريجين والخريجات

الشارقة: أحمد البيرق

أكد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة رئيس الجامعة الأمريكية في الشارقة أن الجامعة ووفق الاستراتيجية التي رسمت لها بناء على توجيهات سابقة ستصبح وفي غضون 5 أعوام بإذن الله تعالى مؤسسة بحثية رائدة في العالم العربي، وستستمر على سابق عهدها في عملية تطوير برامجها التعليمية وبحوثها العلمية.

جاء ذلك في كلمة سموه التي ألقاها صباح أمس، بحضور سمو الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي نائب حاكم الشارقة في حفل تخريج 545 طالبا وطالبة من خريجي دفعة فصل الخريف لعام 2016 من طلبة الجامعة الأمريكية في الشارقة والذي أقيم في قاعة المدينة الجامعية.

واستهل سموه كلمته بالترحيب بالحضور مهنئا الخريجين والخريجات بهذه المناسبة وقال: «يسرني أن ألتقي بكم في هذه اللحظات السعيدة في حفل تخريج طلبة الجامعة الأمريكية في الشارقة في برنامجي البكالوريوس والماجستير لفصل الخريف لعام 2016، وأستهل كلمتي بتوجيه أصدق التهاني والتبريكات لأبنائي الخريجين والخريجات على إنجازهم الرائع لبناء مستقبلهم وخدمة أوطانهم، فها أنتم الآن بنجاحكم نجوم تضيء هذا المكان لتنالوا فيه التكريم الذي تستحقون ثمناً لجدكم واجتهادكم، ولا ننس دعم ذويكم وأساتذتكم.. فهنيئاً لكم ولهم ومبارك عليكم نجاحكم».

و أعرب سموه عن سروره لوضع الجامعة استراتيجية لتطوير البحث العلمي فيها وقال: «إنه من دواعي السرور أن أبلغكم بأن تطوير التعليم والبحث العلمي في الجامعة الأمريكية في الشارقة يتقدم بثبات، فبعد أن وجهناها بأن تصبح جامعة بحثية وضعت هذه المؤسسة استراتيجية ستجعلها بمشيئة الله في مقدمة الجامعات البحثية في العالم العربي خلال الأعوام الخمسة المقبلة»..

وأوضح أن الجامعة وهي تولي الاهتمام بالبحث العلمي ستحافظ أيضاً على تميزها في برامج البكالوريوس.

## كلفنا الجامعة أن تتوسع في طرح برامج الدكتوراه لدعم البحث العلمي



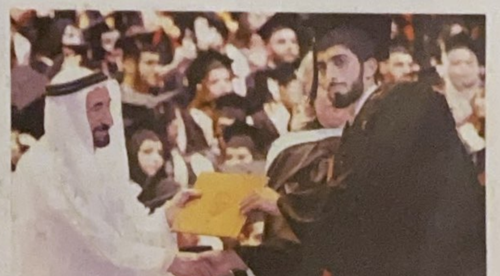
















سلطان يسلم شهادات التخرج للخريجين والخريجات

أعلن صاحب السمو حاكم الشارقة أنه كلف الجامعة الأمريكية في الشارقة بأن تتوسع في طرح برامج الدكتوراه لدعم التوجه نحو البحث العلمي وقال: «ولهذه الغاية كلفناها كذلك بالتوسع في طرح برامج الدكتوراه ونتوقع أن يتم اعتماد برنامجي الدكتوراه في إدارة هندسة النظم والماجستير في الهندسة الحيوية الطبية خلال العام الجامعي المقبل».

وأشار سموه إلى قرار المجلس التنفيذي لإمارة الشارقة اعتماد رسم محلي على العاملات الحكومية لدعم الأبحاث العلمية في الإمارة وقال: «نأمل أن يسهم قرار المجلس التنفيذي لإمارة الشارقة إعتماد رسم محلي على المعاملات الحكومية لدعم الأبحاث العلمية في الإمارة في المساعدة بتمويل جهود هذه الجامعة لأن تصبح المؤسسة الأكاديمية الرائدة في العالم العربي خلال الأعوام القليلة المقبلة ونأمل أن يسهم هذا القرار أيضا في تطوير مجمع الجامعة الأمريكية في الشارقة للبحوث والتكنولوجيا».. مؤكداً سموه تفاؤله بالمستقبل المشرق لهذه الجامعة.

وأورد سموه أمثلة على تميز الجامعة من إنجازات الطلبة وقال: «من مظاهر التميز العديدة لهذه الجامعة إبداع وابتكار طلبتها وأساتذتها في العديد من المجالات البحثية والاجتماعية والرياضية، فعلى سبيل المثال فاز طلبتنا مؤخراً بالجائزة الذهبية لمسابقة الابتكار للرواد الشباب، والمركز الأول في مسابقة مؤسسة الإمارات للتطوع الاجتماعي، ونجحوا في إطلاق رحلة تجريبية لطائرة عمودية بدون طيار تعمل بخلية وقود الهيدروجين لأول مرة خارج أمريكا الشمالية، وفازوا بالمرتبة الأولى في مسابقة السيارات الهجينة».

وعن إنجازات الأساتذة قال سموه: «وأمثلة التميز لأساتذة الجامعة هي أيضاً حافلة وقيمة ومنها فوز عضو هيئة تدريس بجائزة عبدالحميد شومان للباحثين العرب في الأردن، وقرار متحف التصميم كوبر هيويت من مجموعة سميثسونيان في نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية اقتناء قطعتين من أعمال أستاذ بالجامعة لضمها لمجموعة المتحف الدائمة».

وخاطب سموه الخريجين معرباً عن سروره لتفوق من سبقوهم في الحياة العملية وقال: «لقد أثبت من سبقكم من خريجي الجامعة تفوقا في الحياة العملية تشهد به جهات عملهم وهذا يعكس جودة التعليم والإعداد الوظيفي الذي تقدمه الجامعة لأبنائها الطلبة وهذا يثلج صدرنا ويعزز إيماننا بمسيرتنا وثقتنا بمنهجنا».

وحث سموه الخريجين على مواصلة طريق النجاح وقال: «أتمنى لكم السير على درب من سبقوكم والنجاح في تنمية وتطوير مجتمعاتكم مستلهمين ما تعلمتموه في جامعتكم».

وطالبهم باستمرار التواصل مع جامعتهم مؤكداً أنهم سيكونون دوماً أفراداً من هذه الأسرة الكبيرة وقال: «نحن نرحب بتواصلكم معنا فلا تترددوا بزيارة جامعتكم متى ما سنحت لكم الفرصة وسبق أن قلت لزملائكم الخريجين من قبلكم إن المسافات قد تبعد واللغات قد تختلف لكنكم تبقون دائماً أبناءنا وبناتنا أينما تكونون».

واختتم سموه كلمته بشكر القائمين على الجامعة وقال: «ختاما أشكر إخواني وأخواتي أعضاء مجلس الأمناء وأساتذة الجامعة وإدارتها وجميع العاملين بها على جهودهم المستمرة في الحفاظ على المستوى الأكاديمي المتميز للجامعة».

كان الحفل قد بدأ بعزف السلام الوطني لدولة الإمارات، ثم تلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم، ثم ألقى الدكتور بيورن شيرفيه مدير الجامعة

البا وطالبة
مريكية في

جات بهذه
فل تخريج
ستير لفصل
ات لأبنائي
طانهم، فها
تستحقون

ثمناً لجدكم واجتهادكم، ولا ننس دعم ذويكم وأساتذتكم.. فهنيئاً لكم ولهم ومبارك عليكم نجاحكم».

و أعرب سموه عن سروره لوضع الجامعة استراتيجية لتطوير البحث العلمي فيها وقال: «إنه من دواعي السرور أن أبلغكم بأن تطوير التعليم والبحث العلمي في الجامعة الأمريكية في الشارقة يتقدم بثبات، فبعد أن وجهناها بأن تصبح جامعة بحثية وضعت هذه المؤسسة استراتيجية ستجعلها بمشيئة الله في مقدمة الجامعات البحثية في العالم العربي خلال الأعوام الخمسة المقبلة»..

وأوضح أن الجامعة وهي تولي الاهتمام بالبحث العلمي ستحافظ أيضاً على تميزها في برامج البكالوريوس.

# كتوراه لدعم البحث العلمي





# الجامعة ستصبح خلال 5 أعوام مؤسسة بحثية رائدة عربياً

## اعتماد برنامجي دكتوراه وماجستير في هندستي النظم والحيوية



حاكم الشارقة يحيي الخريجين والحضور



سلطان يلقي كلمته خلال حفل التخريج



سلطان يتوسط عبدالرحمن العويس وأنجاله حمد ومحمد وسيف بحضور مدير الجامعة

## نأمل أن يسهم قرار الرسم المحلي في دعم الأبحاث العلمية في الشارقة









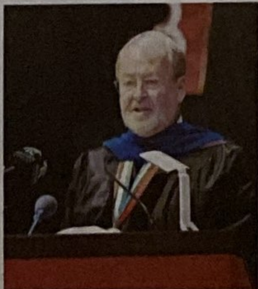




حاكم الشارقة يسلم الشهادات للخريجات



عبدالله بن سالم وسالم بن عبدالرحمن وعبدالرحمن العويس وأحمد بالهول الفلاسي



د. بيورن شيرفيه يلقي كلمته



ديمة الشامسي تلقي كلمة الخريجين

كلمة هنأ فيها الخريجين على إنجازهم.. وقال: «تدرك الجامعة الأمريكية في الشارقة كمؤسسة رائدة للتعليم العالي المسؤوليات الكبيرة الملقاة على عاتقها للمساهمة في المحافظة على إرث الشارقة كمركز رئيسي للثقافة والفنون في المنطقة».

وخاطب المدير الحضور قائلاً: «استلهاما من روح البحث والابتكار والتقدم التي كانت سائدة خلال العصر الذهبي للإسلام وتنفيذاً لرؤية صاحب السمو حاكم الشارقة اختطت هذه الجامعة مساراً سيجعلنا أحد المراكز الرائدة للأبحاث والابتكار في المنطقة كما أن الجامعة وهي تستشرف المستقبل تؤكد التزامها بتوفير التعليم المتميز كجزء من جهود الدولة المستمرة لتطوير اقتصاد المعرفة والحفاظ عليه».

وقال: «أيها الخريجون لقد أصبحتم جزءا من عائلة خريجي أمريكية الشارقة احثكم أن تبقوا على اتصال مع جامعتكم وتقدموا مساندتكم للطلبة الذين سيتبعونكم في السنوات القادمة وأود أن أتقدم بالتهاني مرة أخرى لكم ولعائلاتكم لنجاحكم وأتمنى لكم التوفيق في مساعيكم المستقبلية».

وألقت الطالبة ديمة الشامسي كلمة نيابة عن الخريجين عبرت فيها عن امتنانها لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي وقالت: «صاحب السمو شكرا لك لإنشائك هذه الجامعة التي أصبحت بيتا لنا إن رؤية سموكم للجامعة تعكس إيمانكم بنا كبناة وقادة للمستقبل ونعد سموك بألا نخيب آمالكم بنا».

وعبرت ديمة عن تقديرها لجهود الطلبة الخريجين التي تم تتويجها هذا اليوم وقالت: «لقد أصبح هذا الحلم حقيقة بالنسبة للعديد منا هنا اليوم لقد أثمرت جهودنا وعملنا الشاق.. واليوم قد أصبحنا أنتم و أنا - خريجو دفعة الخريف لعام - جنود المعرفة قد سهرنا ليالي طويلة لنصبح على ما نحن عليه اليوم.. لم يكن الأمر سهلا ولكن كل خطوة على هذا الطريق كانت تستحق ذلك».

تفضل بعد ذلك صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي رئيس الجامعة الأمريكية في الشارقة بالإيذان ببدء مراسم التكريم وتسليم الشهادات للطلبة الخريجين.

وتوزع الخريجون في دفعة خريف 2016 البالغ عددهم 545 طالبا وطالبة والذين شرفوا بمصافحة سموه واستلام الشهادات منه بواقع 486 من خريجي البكالوريوس و59 بالماجستير.. ووصل عدد الخريجين الذكور 270 والإناث 275.. بينما بلغ عدد الطلبة الإماراتيين منهم 96. وجاء توزيع الخريجين حسب الكليات على النحو التالي.. عدد خريجي كلية العمارة والفن والتصميم «22 بكالوريوس و16 ماجستير» بينما بلغ عدد خريجي كلية الآداب والعلوم «73 بكالوريوس و17 ماجستير» وعدد خريجي كلية الهندسة «241 بكالوريوس و16 ماجستير» وعدد خريجي كلية إدارة الأعمال «150 بكالوريوس و10 ماجستير».

حضر وقائع حفل التخريج الشيخ سالم بن عبدالرحمن القاسمي رئيس مكتب سمو الحاكم والشيخ سيف بن محمد القاسمي مدير المدينة الجامعية وعبدالرحمن بن محمد العويس وزير الصحة ووقاية المجتمع والدكتور أحمد بالهول الفلاسي وزير دولة لشؤون التعليم العالي وراشد أحمد بن الشيخ رئيس الديوان الأميري والعميد سيف الزري الشامسي قائد عام شرطة الشارقة وعدد من رؤساء الدوائر أعضاء المجلس التنفيذي لإمارة الشارقة ومحمد عبيد الزعابي رئيس دائرة التشريفات والضيافة وأعضاء مجلس أمناء الجامعة الأمريكية في الشارقة وأعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية فيها إلى جانب مسؤولي وممثلي عدد من المؤسسات العلمية والأكاديمية والمحلية في الدولة وجمع غفير من أهالي وذوي وأصحاب الطلبة خريجي الجامعة وممثلي وسائل الإعلام المختلفة.

# الخليج

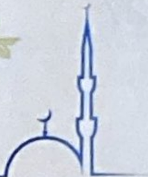


www.alkhaleej.ae

/alkhaleej @alkhaleej /+alkhaleej @alkhaleej.ae

الجمعة 24 ربيع الأول 1438هـ 23 ديسمبر 2016م - العدد 13732

المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ5777777 ف5777336 . 5777547 الادارة . ف5777054 الاعلان . هـ5777888 ف5777655 / التوزيع . هـ5777444 الرقم المجاني: 8006888 ف5777642

مواقيت الصلاة

| | |
|---|---|
| الفجر | 05:31 |
| الشروق | 06:59 |
| الظهر | 12:18 |
| العصر | 03:22 |
| المغرب | 05:37 |
| العشاء | 07:07 |

## مشكلة فنية تعيد طائرة

عادت طائرة تابعة للخطوط الجوية الماليزية متجهة من لندن إلى كوالالمبور إلى مطار هيثرو، بعد ساعات من إقلاعها بسبب خلل فني في أحد أبوابها. وقالت الشركة إن الرحلة «إم-إتش1» التي أقلعت من مطار هيثرو، مساء أمس الأول، «عانت خللاً فنياً في أحد أبواب طائرتها خلال تحليقها فوق ألمانيا».

## صباح الخير

### عقدة الخبير الأجنبي

الشعور العام أن عبارة مثل «عقدة الخبير الأجنبي» قد انتهت وانقرضت بعد أن أكل الدهر عليها وشرب وانتهى عمرها الافتراضي نتيجة التحولات المعلومة نحو تطوير الأداء الحكومي مشتملاً على التوطين كأولوية مطلقة، لكن يبدو أن ذلك الشعور «الجمعي» خاطئ، فما زالت لدينا مؤسسات وطنية تفضل الأجنبي وغير المواطن باعتباره خبيراً وباعتبار الخبرة مقصورة، لا يمكن أن تكون مقصورة إلا على هؤلاء. الخبير لا يمكن أن يكون مواطناً، والكفاءة لا توجد إلا عند غير المواطن. تنتشر هذه الروح حتى لو كان تعليم وتأهيل غير المواطن أقل، وكأن البدلة والعيون الزرقاء والخضراء والملوّنة هي المعيار، ما يستمر معه الوقوع في فخ عقدة الخبير الأجنبي.

من البداية يوضع المواطن في وظائف ومسارات بعيدة عن تلك التي تؤدي، مع الأيام والأعوام، ومع تراكم الخبرة، إلى درجة أو مسمى خبير.

وكما أن هناك عقدة الخبير الأجنبي فهناك في المقابل عقدة الخبير المواطن، وكأن تحقق هذا من المستحيلات الصعبة وغير الممكنة، وكأنه يدخل، للأسف الشديد، في باب الطرائف والنوادر، فإلى متى؟

قد يقول قائل، ومعه حق: ما هي مناسبة هذا الكلام؟ طبعاً هناك مناسبة، فليس من المعتاد الخوض في أمر كهذا من دون حدوث مستجدات، حيث توظف مؤسسات وطنية يفترض أن تكون، بسبب من طبيعة عملها، قدوة لغيرها، أجانب وغير مواطنين، في وظائف الخبرة برواتب تبلغ أضعاف رواتب المواطنين.

وقال موظف مواطن «مقهور»: زميلي غير المواطن الذي عين أخيراً كخبير يحصل على راتب قدره خمسة أضعاف راتبي، وما يتقاضاه في شهر أتقاضاه في خمسة أشهر، فكيف أعمل خارج الفجأة والاستغراب والاكتئاب؟

طبعاً على المواطن أن يعمل بكل جدية وإخلاص في كل الظروف، فلا مجال إزاء خدمة الوطن والمجتمع لمقارنة مع المعين خبيراً أجنبياً أو غير مواطن، لكن المسألة «تغيظ» حقاً، خصوصاً لدى العلم أن هؤلاء اكتسبوا خبراتهم في بلاد متخلفة ومتخلفة جداً مقارنة بدولة الإمارات ونهضتها التي تنتمي، بحروف مكتوبة بحبر القلب، إلى المستقبل.

ما حصل حصل، وما يحصل يحصل، فما العمل؟

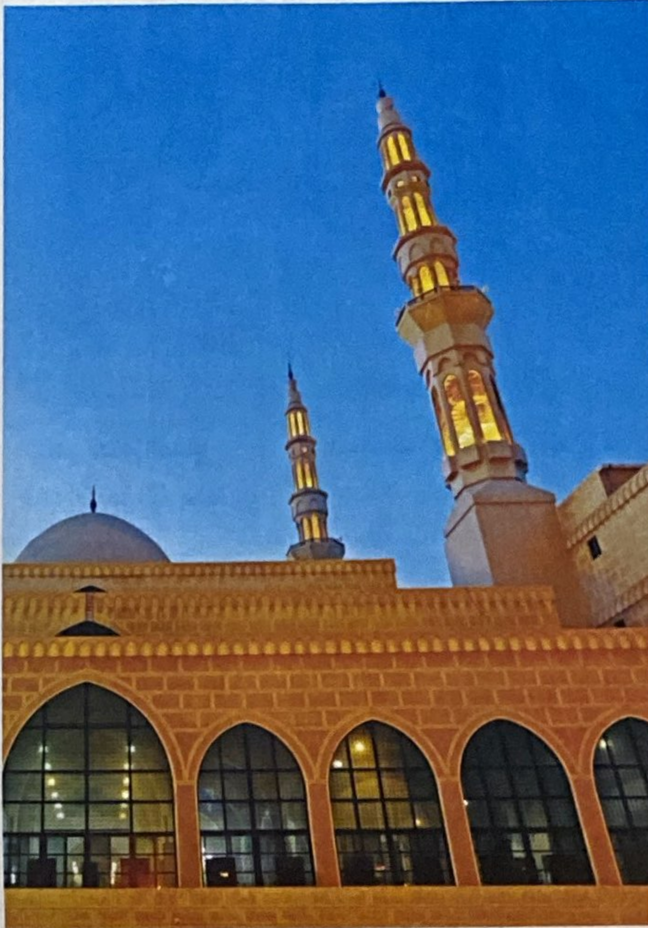
السؤال التالي والموازي بالضرورة: هل لدينا رقابة إدارية فعلية ترصد مثل هذه التصرفات وتنبه إلى آثارها؟

ولا تشكيك في أحد وفي نياته الحسنة، لكن رصد تعيينات تثير جدلاً مجتمعياً تحت الأضواء كما في الكواليس أمر واجب ويفترض أنه حاصل أيضاً.

ليست الدعوة إلى خطوة جريئة وغير متوقعة، فمن الطبيعي بعد الأشواط الطويلة من عمر النهضة، وجود خبراء مواطنين وترقية خبراء مواطنين، وفيما تقتضي الأنظمة والأعراف الإدارية إشراك وتوظيف مواطنين في بيوت الخبرة العالمية كشرط لتعامل هذه الأخيرة مع المؤسسات الحكومية، يصر البعض مع قرب عام 2017 ومع الاقتراب أكثر من استحقاقات وتحديات عام 2021 على الانغماس الحماسي، وغير الواعي في الوقت نفسه، في تكريس «عقدة الخبير الأجنبي وغير المواطن».


ابن الديرة

ebn-aldeera@alkhaleej.ae

مسجد الملك فيصل في الشارقة

(تصوير: محمد شعلان)

## لزوم ما يلزم

### كثرة الأمواج ووحدة البحر

الجمعة مشتقة من الثلاثيّ «ج م ع» والجمع توحيد. سنطلق العنان للخيال في آفاق العلوم، لندرك الأبعاد الكونيّة للإيمان، ونهتدي إلى ضالّة النظرة المتطرّفة إلى الدين. إننا نحتاج إلى ما أسمّيه الفكر التطوريّ التكامليّ في الإيمان. ذلك يتحقق بتحديث وسائل الإدراك، بتنويع مصادر المعرفة، وإعادة قراءة التراث بغير أدوات عصره، فما ظل من الفهم صالحاً عقلاً وإنسانيّةً، حافظنا عليه، وما تجاوزته تحوّلات الإدراك استغنينا عنه.

هذا الطرح نسبيّ في فهم المقلم والمتلقي على السواء، فلا المقلم يملك الحقيقة، ولا غيره يمالكها. مصادر المعرفة لا تحصى، وهي مبثوثة في كل القرون بصور لا تعدّ، حتى لتبدو متباينة، ولكنها نابعة من أصل واحد. ألا ترى أن لغات العالم، قديماً وحديثاً، مختلفة لا تربطها رابطة أحياناً، وأحياناً واضحة الجذور، ولكنها كلها مخارج أصوات، أي تردّدات وذبذبات لموجات مغناطيسيّة؟ بتلك الاختلافات تستطيع التعبير عن المعنى الواحد، عن التحديات الواحدة والاستجابات الواحدة، والمترجمون ينقلونها إلى مئات اللغات. في اللغة الواحدة تعبّر عن الشيء الواحد بعشرات المرادفات، أي بموجات صوتيّة متعدّدة. تحتاج إلى ترجمة داخلية إذا لم يفهم المتلقي أن العضب هو السيف.

أبعد من ذلك مخارج أصوات عالم الحيوان، ثدييّات وطيوراً وأسماكاً وحشرات. أكثر بعداً لغات الترددات والذبذبات في عالم النبات. والفيزياء ترينا اليوم، ومنذ عشرات السنين أن المادّة التي تبدو جامدة، إنما هي في أساسها موجات لها ترددات وذبذبات. ولكننا لا نفهم رموز معلوماتها. من هنا تلتقي العلوم والروحانيات أكثر فأكثر بمزيد الاكتشاف.

لا شك في أن مصادر المعرفة الكونيّة، سابقة بقرون على مكتشفات العلوم. في سورة الإسراء (الآية 44) تزول الحدود بين الإيمان والعلم في هذا المشهد: «وإن من شيء إلاّ يسبّح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم». كل شيء في الكون له تسبيح، بلا أيّ استثناء. التسبيح أبعد من لغات البشر، هنا قاموس اللغة الكونيّة. لغات مختلفة مادّة صنعها واحدة: التردّدات، الذبذبات، الموجات. هذا ما تثبته فيزياء الكمّ. إنه المفهوم الكونيّ للإيمان.

الأديان الوضعيّة ليست استثناء فالمعرفة الكونيّة لكل الإنسانيّة. في البوذيّة مقولة: «الحجر يتحرّك». لقد كان علماء الغرب في القرن التاسع عشر يسخرون من هذه المقولة، الآن ينظرون إليها نظرتهم إلى التصوّف. وقبلها مقولة هندوسيّة: «الكون كله ذبذبات». وما في التراث العالميّ كثير.

لزوم ما يلزم: النتيجة المعرفية: الكون كلّه يتكلم لغة واحدة، ولكنكم لا تفهمون أن تلك الكثرة تجمعها وحدة واحدة في الأصل. تشغلكم كثرة الأمواج عن البحر الواحد.


عبد اللطيف الزبيدي

abuzzabaed@gmail.com


## زراعة كف اصطناعية لشاب ولد بتشوه خلقي

أعلن أطباء في بولندا أمس أنهم زرعوا كفاً اصطناعية لشاب في الثانية والثلاثين من العمر ولد مع تشوه خلقي جعل نمو يده يقف عند حدود المعصم، في عملية هي الأولى من نوعها في العالم.

وقال الطبيب آدم دومانا سويتش رئيس الفريق الطبي الذي أجرى الجراحة «إنها عملية الزرع الأولى في العالم لطرف علوي لدى شخص يعاني من تشوه خلقي».

وأجريت هذه العملية في الخامس عشر من الشهر الجاري، واستمرت 13 ساعة. وظل الشاب غير قادر على تحريك الكف أياماً عدة، قبل أن يبدأ بتحريك الأصابع مثيراً تفاؤل الأطباء بنجاح العملية.

وأضاف الطبيب إن هذه العملية «تعطي فرصاً جديدة لمئات الآلاف من الأشخاص في العالم الذين ولدوا من دون أحد الأطراف».

وأوضح أن هذا النوع من العمليات كان حتى الآن حكراً على التوائم الملتصقين حديثي الولادة.

## قطة تمنع صاحبتها من دخول نيوزيلندا

منعت السلطات النيوزيلندية امرأة كندية من دخول البلاد بعد أن حاولت تهريب قطتها في حقيبة اليد التي تحملها. وقالت وزارة الصناعات الأولية في بيان صحفي، إن الراكبة لم تذكر أنها لديها قطة مخبأة في الحقيبة.

وذكر المتحدث باسم الوزارة كريج هيوز، أن المرأة اعترفت فقط بوجود القطة عندما أصر موظفو المطار على إجراء مسح بأشعة إكس على حقيبتها.

ومنعت المرأة من دخول نيوزيلندا، وأعيدت إلى كندا على متن أول رحلة متاحة.

يذكر أن نيوزيلندا لديها قواعد صارمة تتعلق بالسلامة الصحية، حيث تمنع بمقتضاها قدوم القطط والكلاب من الخارج في مسعى لمنع الآفات والأمراض من دخول البلاد.

## يستخدم قنبلة 25 عاماً في تكسير «الجوز»

لم يلحظ فلاح صيني أن المطرقة التي استخدمها طوال 25 عاماً لتكسير الجوز، هي ببساطة قنبلة.

وقالت صحيفة الشعب الصينية إن الرجل الذي لم تذكر اسمه ويقطن بقرية أنكانغ في إقليم شانغزي، اكتشف الأمر بعدما لاحظ أن الأداة التي كان يضربها بكل قوته على الجوز لتكسيره، تشبه قنبلة في صورة وزعتها الشرطة المحلية.

وبحسب الفلاحين في المنطقة، فإن الرجل استخدم القنبلة لتكسير الجوز، بعدما تلقاها من صديق منذ 25 عاماً.

ووجدت الشرطة أن القنبلة لم تنفجر، لكنهم لم يتأكدوا ما إذا كانت تحوي بداخلها مواد متفجرة.

وتنفجر القنابل عادة عندما يزال فتيل الأمان ويتم إلقاؤها بعيداً.

وبينما تدور بالهواء يتم احتراق الفتيل الداخلي حتى يحدث التفجير.

ووصف كثير من متابعي موقع «ويبو» الذي يعادل «تويتر» في الصين الفلاح بأنه محظوظ حقاً لنجاته من قنبلة ظلت بيده 25 عاماً.

## السمنة تنعكس على الموروثات الجينية

قال باحثون من أكثر من دولة إن السمنة الناتجة عن تناول الكثير من السعرات الحرارية لا تظهر على جسم الإنسان على شكل كيلوجرامات زائدة فقط، بل تنعكس أيضاً على الموروثات الجينية للإنسان.

وأوضح الباحثون الدوليون في دراستهم التي نشرت أمس في مجلة نيتشر البريطانية أن ارتفاع مؤشر كتلة الجسم والسمنة الذي يتبع زيادة الوزن يؤدي إلى ما يعرف بالتغيرات التخلقية في نحو 200 موضع في الموروثات الجينية.

ولا تتصل هذه التغيرات التخلقية بالشفرة الوراثية للإنسان، بل بالتنظيم بعيد المدى للعديد من الجينات التي يؤثر فيها أسلوب حياة الإنسان، حيث إن هذه الجينات تتأثر بالعوامل الخارجية والبيئية التي تنشط عمل الجينات أو تثبطها. وجاء في الدراسة التي أشرفت عليها زيمونة فال من معهد هلمهولتس الألماني، أن هذه الجوانب لم تخضع كثيراً للدراسة «رغم أنها ذات صلة بما يقدر بنحو مليار ونصف المليار مصاب بالسمنة في العالم».

## حرارة القطب الشمالي تقترب من درجة الذوبان

أكد عدد من علماء المناخ، إن درجات الحرارة في القطب الشمالي ارتفعت إلى ما يقارب درجة الذوبان أمس، جراء هبوب موجة غير مألوفة من الهواء الحار على منطقة من القطب الشمالي تكون في هذا الوقت من السنة في حالة تجمد تام في ظلمة الشتاء.

وقال معهد الأرصاد الجوية النرويجي، إن درجات حرارة الهواء في القطب الشمالي تقدر بأربع درجات تحت الصفر عند الظهيرة تقريباً، وسط تساقط ثلوج خفيفة في حين أن درجات الحرارة المألوفة في هذا الوقت من السنة كانت تقدر بثلاثين درجة مئوية تحت الصفر.

ولا توجد محطات لمراقبة الطقس في القطب الشمالي، لكن عوامة طافية في المحيط المتجمد الشمالي إلى شمال جزيرة سبيتسبرجن النرويجية سجلت درجة الحرارة عند الصفر أمس.



مايك بنس، نائب الرئيس الأمريكي المنتخب، يمر بين أشخاص يتناولون الطعام داخل جمعية «ويلر ميشان» الخيرية في مدينة إنديانا بوليس بولاية إنديانا الأمريكية، أمس الأول، وتطوع بنس بتقديم الطعام لنزلاء الجمعية المحتاجين من سكان المدينة والمناطق المجاورة (أ.ب)

## شرطي يوقف شاباً مسرعاً ليعقد ربطة عنقه

جسد شرطي أمريكي مقولة «الشرطة في خدمة الشعب» بكل ما تحمل من معنى، عندما أوقف شاباً كان يقود سيارته بسرعة كبيرة، وساعده على عقد ربطة عنقه، عندما علم أنه كان في عجلة من أمره ليقدم عرضاً في الجامعة.

وكان الشرطي مارتين فولكزيك لحق بالشاب إلى موقف للسيارات، وطلب منه التوقف على جانب الطريق، وسأله عن سبب قيادته للسيارة بهذه السرعة، فأخبره الشاب أنه يريد عقد ربطة عنقه قبل موعده المهم في الجامعة، ولم يجد زميله في السكن، فاضطر للحاق به لمساعدته في ربطة العنق. وسارع الشرطي لتقديم المساعدة، وطلب من الشاب أن يعطيه ربطة العنق، وراح يعقدها له، قبل أن يطلب منه أوراق التأمين ورخصة قيادة السيارة.

## فقدان 1000 حاسوب و«يو إس بي» في وزارات بريطانية

فقدت الحكومة البريطانية أكثر من 1000 حاسوب، ومفتاح ذاكرة منذ سنة ونصف السنة، بحسب تقرير إعلامي لفت الأنظار إلى خطورة فقدان هذه الأجهزة، نظرا للمعلومات المهمة التي قد تحويها.

وفي وزارة الدفاع، كان أكثر من كمبيوتر يضيع في اليوم الواحد ليبلغ إجمالي الحواسيب المفقودة 759، منذ آخر انتخابات تشريعية حصلت في مايو 2015، على ما كشفت وكالة «برس أسوسييشن» التي أعدت تقارير عن الوزارات المختلفة.

ولم ترد كل الوزارات المعنية على أسئلة الوكالة، متحججة بذرائع قضائية ولم يحدد أي طرف إن كانت المواد المعلوماتية الضائعة أو المسروقة تحتوي على معلومات حساسة كان من المفترض أن تبقى سرية.

وصرحت وزارة الدفاع أنها فقدت أيضا 328 قرصاً مدمجا وقرص فيديو رقمياً ومفتاح ذاكرة «يو اس بي». وفتح تحقيق للكشف عن ملابسات تلك الحوادث.

أما وزارة العمل وصناديق التقاعد التي تدير مخصصات أكثر من 22 مليون بريطاني ورواتبهم التقاعدية، فهي أبلغت عن فقدات 42 حاسوبا و8 مفاتيح «يو اس بي». وأفاد ناطق باسمها بأن أغلبية هذه الأجهزة فقدت خلال عمليات سرقة تعرضت لها المنازل والمكاتب وخلال التنقلات أيضاً.

وفي وزارات البيئة والمالية والتنمية الدولية، تم أيضاً الإبلاغ عن أجهزة معلوماتية ضائعة. واكتفت الجهات المعنية في وزارة الداخلية بالإحالة إلى أرقام العام 2015 عندما فقد حاسوب محمول واحد وسرق اثنان. ورفضت وزارة الثقافة والإعلام والرياضة الإفصاح عن أرقام بهذا الخصوص.

## وزير يوبخ سكان ولاية بسبب التماسيح

وجه وزير البيئة في ولاية كوينزلاند في أستراليا التوبيخ لسكان في شمال الولاية على محاولاتهم صيد التماسيح بشكل غير مشروع باستخدام الخطافات، وذلك بسبب تعريض حياتهم للخطر بلا داع.

وبدأت وزارة البيئة المحلية التحقيق في بلاغات «مزعجة» بأنه يتم استهداف التماسيح بخطوط للصيد في مناطق دوجلاس وهينشينبروك وواتسونداي خلال الشهرين الماضيين.

وقال وزير البيئة في كوينزلاند، ستيفن مايلز، أمس: «إنه أمر لا يصدق بصراحة أن يفكر بعض أشخاص في فعل ذلك، هذا يظهر استخفافاً كاملاً بالسلامة الشخصية والعامة». وأضاف: «التماسيح هي كائنات برية يمكن أن تكون قاتلة، ولا سيما إذا تم التدخل في حياتها أو تم إغراؤها بالطعام».

## اليابان تسجل أقل من مليون مولود في 2016

أعلنت الحكومة اليابانية أمس، أن عدد المواليد الجدد في البلاد قد تراجع إلى أقل من مليون مولود في العام الواحد هذا العام، وذلك للمرة الأولى منذ أن بدأت الحكومة في عمل إحصاءات مقارنة عام 1899.

وأفادت وزارة الصحة في بيان أن عدد المواليد الجدد يقدر بإجمالي 981 ألفاً للعام 2016. ومع تسجيل 1,3 مليون حالة وفاة، تراجع تعداد السكان بعدد 315 ألف نسمة.

يشار إلى أن معدل المواليد في اليابان من بين أدنى المعدلات في العالم، وتمثل هذه الإحصائية المنخفضة الجديدة أخباراً سيئة لحكومة رئيس الوزراء شينزو آبي، الذي تعهد بمعالجة الأزمة الديموغرافية.